[398] عذاب النار. وارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك، والرغبة والانابة إليك، والتوبة والتوفيق لما وفقت له محمدا وآل محمد، عليه وعليهم السلام، وافعل بي كذا وكذا، الساعة الساعة - حتى ينقطع النفس (1). زيادة: اللهم إنك عيرت أقواما على لسان نبيك صلى ا عليه وآله، فقلت: (ادعوا الذين زعمتم من دونه لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا) (2)، فيامن لا يملك كشف الضر عنهم ولا تحويلا غيره (3)، وانقلني في هذا الشهر العظيم من ذل المعاصي إلى عز طاعتك، يا أرحم الراحمين (4). دعاء آخر هذه الليلة مروي عن النبي صلى ا عليه وآله: ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للايمان أن آمنوا بربكم فآمنا، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار. ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد، ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا، واغفر لنا وارحمنا، أنت مولانا، فانصرنا على القوم الكافرين (5 - 6).

_____ 1 - عنه البحار 98: 60، رواه الشيخ في مصباحه 2: 631، والكليني في الكافي 4: 163، والصدوق الفقيه 2: 163. 2 - الاسراء: 56. 3 - عنا ولا تحويله (خ ل). 4 - عنه البحار 98: 60. 5 - زيادة: صل على محمد وآل محمد واستجب دعاءنا واغفر لنا ولوالدينا ووالدي والدينا وما ولد، انك الغفور الرحيم (خ ل). 6 - عنه البحار 98: 60. _____